

المهر:

عبد الله كنون

العدد 298 - السنة 15

فاتح شعبان عام 1399
26 يونيو 1979

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو امسى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون المشاق
صدق الله العظيم

الاسراء والمعراج وارتباطهما بالقدس الشريف

بقلم الاستاذ الحسين وثاك

الله عليه وسلم خلال مسراه ، فما
بالهم لا يجندون أنفسهم لفساد
المقدسات ، ولا يصبرون على
المكروه في سبيل الله ، ولا يتأسون
بنيهم الكريم في مجاهدة الظلم
والعدوان ، ومقاومة أعداء الله في
كل زمان ومكان .

واذا كانت بداية الرحلة
النبوية من المسجد الحرام الذي
هو أول بين من بيوت الله على
هذا الكوكب الأرضي ، ومنطلق
الدعوة الإسلامية ، ومهبط الوحي
المحمدي فلماذا لانهم نحن اليوم
بيوت الله ، ونقدرها حق قدرها ،
ونعمرها بالعبادة الحق ، حتى
ننتقل من جديد في إطار
التطلعات الإسلامية نحو تحقيق
الهدف الاسمي والمطلوب في الحياة .
واذا كانت فترة الراحة والتفكير
وتبديل الوسائل لمواصلة مسيرة
الاسراء والمعراج واقعة في القدس
الشريف ، فما بال المسلمين اليوم
لا يريدون أن يعمدوا للتاريخ
نفسه ، ولا يقبلون على اتخاذ
الاهبة في سبيل تنظيم مسيرة
أخرى الى الله من كل مسجد من
مساجدهم العديدة في مشارق
الأرض ومغاربها نحو هذا القدس
الشريف ليطلقوه من قيده ويفكوه
من احتلاله ، ويناصروه في معاناته
ويرحموه من عذابه .

انها لمأساة كبرى هذه التي
يميشها المسلمون اليوم ، انهم
يحتفلون دائما بذكرى الاسراء
والمعراج ، ولكنهم لا يعملون شيئا
لتحقيق مغزى هذه الذكرى
الخالدة ، انهم يقيمون المنابر
اتاريخها وسرد أحداثها ، ولكنهم
لا يعقدون العزم على الاستفادة
من عبرها ، ولا على السير في
مواكبها الربانية نحو تحقيق النصر
الموعود ، وادراك الامل المنشود .

هو السمع البصير ، مخبرا المؤمنين
بمراحل هذه المسيرة الالهية ،
والاغراض الربانية منها ، ليتقنوا
ان الله معهم في طريقهم ، وانه
بصير بأعمالهم ، وسميع لأقوالهم ،
ورحيم لكل الذين يبحثون عن
الخير في هذه الحياة ، ويجاهدون
لأعلاء كلمة الله .

وتحدث عنها النبي صلى الله
عليه وسلم كما في البخاري في
كتاب بدء الخلق بأسلوب كله
احكام وهناية وترحيب ، مخبرا
بما رآه من مشاهد كبرى ومقامات
عليا ، وآيات جليلة ، تثبت الايمان
في القلوب ، وتحبب الجهاد الى
النفوس امحو الظلمة واصلح
الايوان .

وأول مشهد شهده الرسول
صلى الله عليه وسلم في طريقه
الى الله في السماء ، هو مشهد
المجاهدين الذين يتقبل الله أعمالهم
ويضاعف حسناتهم أضعافا مضاعفة
وقد تمثل له المشهد في قوم
يزرعون ويحصدون في يوم
وكلما حصدوا عاد كما كان ،
فيسأل صلى الله عليه وسلم جبريل
بقوله : ما هذا ؟ فيجيب جبريل
بقوله : هؤلاء المجاهدون في سبيل
الله ، تضاعف لهم الحسنات الى
سبعمائة ضعف .

واذا كان الاسراء والمعراج
رحلة نبوية فريدة ، حفت بها
الملائكة البررة ، تكريما للنبي
المجاهد ، وتبشيرا لقلبه صلى الله
عليه وسلم ، واستلفا لانظار أتباعه
الى جزاء الله الاوفى لعباده
المخلصين ، فما بال المسلمين اليوم
لا يدركون المغزى الحقيقي لهذه
الذكرى ، ولا يعملون كما يريد الله
في ميدان الجهاد الذي كان
المشهد الاول من بين تلك المشاهد
التي عرضت على النبي صلى

يحتفل المسلمون بالاسراء
والمعراج ليلة السابع والعشرين
من رجب الفرد كل عام ، احيا
لهذا الحدث العظيم ، وتركيزا
للايمان في قلوبهم ، واظهارا لتعلقهم
الشديد بهذه الذخيرة الاسلامية
المجيدة التي ربطت الارض بالسماء
في رحلة نبوية خالدة .

والاسراء والمعراج من المعجزات
النبوية التي لعبت دورا كبيرا
في استرعاء انتباه المسلمين الى
ضرورة الترفع عن الارض
والاستغراق في شؤونها ، حتى لا
تستعبد قلوبهم ، وتلهيهم عن التطلع
الى السمو والسماء التي كانت
فيها نهاية هذه الرحلة المحمدية
الفريدة من نوعها في التاريخ .

لقد جاء حدث الاسراء والمعراج
في وقت طغى فيه الظلم ،
واستشرى فيه الشرك ، فكان
تسليما للنبي صلى الله عليه وسلم
وتقوية للمؤمنين الذين كانوا
أنواع الابتلاء ، حتى يزداد ايمانهم
وبواصلوا السير في دروب التحدي
متيقنين ان الله تعالى - لا محالة -
مؤيدهم وفاصرهم ، ومظهر دينه
على الناس أجمعين .

ولا يهنا عنا أنه تعرض لما
ورد في كتب التفسير والحديث
والسير من آراء واختلافات في
كيفية وقوع حدث الاسراء والمعراج
فهو على كل حال معجزة كبرى
في الاسلام ، جدد الله بها آمال
المسلمين ، وحرخت فيهم الطاقات
الجديدة لمقاومة الكفر والكافرين ،
فكانت بعدها الهجرة النبوية التي
كانت السبب في انتشار الاسلام
في البلاد العربية وأقطار الارض
جمعا .

تحدث الله عن هذه المعجزة
بأسلوب كله اعجاز واكبار وتعظيم
وتقديس في نواه تعالى : «سبحان
الذي أسرى عبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الأقصى الذي
باركنا حوله لنريه من آياتنا» انه

متى يبدأ العمل الجدي لإنقاذ القدس؟

كان المؤتمر الاسلامي المنعقد بفاس في ماي الفارط
مهمتان أساسيتان ، احدهما رفض الصلح مع اسرائيل
ومقررات كامب ديفيد وقطع الطريق على كل مخطط
امريكي لجر اي دولة عربية او اسلامية لتأييد المبادرة
الاستسلامية التي اتخذها السادات بتدبير من أمريكا
لصالح ربيبها اسرائيل وضرب التضامن العربي الاسلامي
من أجل تحرير فلسطين في الصميم . وقد نجحت مساعي
المؤتمر في هذه المهمة نجاحا تاما ، وبرهنت الدول الاسلامية
المشاركة فيه على نضجها السياسي وانها فوق ما يحكيه
العدو ومن يحطب في حبله من مناورات ويدبره من دسائس .

والمهمة الثانية هي اذاعة مسؤولية انقاذ القدس بالدول
الاسلامية جمعا ، لانها قضية اسلامية في الدرجة الاولى
وعدوان صارخ على حرمة المسلمين وأماكنهم المقدسة ،
فاذا ضاعت القدس اليوم فلا أهون من ضياع المدينة
غدا ومكة بعد غد ، لان الصليبية الحاقدة لا يثنىها عن
مراعاة المسلمين شي ، وما الصهاينة الا كلب الصيد
الذي تقدموا به سب يدبها تهديد الطريق . وهذه المهمة
ما تزال قيد النظر باعتبار التنفيذ وان كانت من حيث
الفكرة لا خلاف عليها . وعلى كل فان من أم يكن في
زيادة فهو يه نقصان ، والامريكان اليوم يمثلون دور
الانجليز بالامس في عداوة الاسلام والمسلمين والكيدهما
والنآمر عليهما ، دون ان يتمثلا خيبة الانجليز وفشلهم
الذريع في ذلك . فعلى المسلمين ان يقفوا الموقف الذي
يلق بهم ، والذي يهون في مستوى الحدث ويراجوا
ولافاتهم به . الدولة المناصرة للبطل والمتحمسة للفص
والعدوان ، ويحشروا قوتهم في مواجهة العدو ، علما بأن
ما ضاع بالقوة والحرب لن يسترجع بالسياسة والسلام ،
لا سيما والنضبة لم تبق قضية القدس وفلسطين فحسب ،
بل صارت قضية المستقبل كله ، مستقبل الدول الاسلامية
ملكها وامراتها ورؤسائها وشعوبها الموملة المطمئنة صاحبة
الرسالة المحمدية وحاملة لوا القرآن ، فقد شتمت هذه
القضية شتمها وفرقت كلمتها وبشت البغضا بينها وبين
حكامها ونشرت بينها المبادي الهدامة والادبواوجبات
المادية والنبوية لهذا المعسكر او ذاك ، طمعا في انقاذها
ومد يد العون لها ، ولا والله ما ينقذها الا الاعتماد عليه
تعالى ثم على نفسها وايمانها واستيحاء ماضيها المجيد
وتاريخها العظيم الذي يصبر معه ان تصبح لعبة في
يد الصهاينة الطغاة والصهيبة اللئيم . وأضعف الايمان
في سمائف دول مواجهة المعركة ونرسل جميع دول

نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية
سيدي الرئيس
حضرات السادة العلماء الاجلة
انه لشرف كبير احظى
به في هذه البلاد العزيزة
عندما ادعي من هيئة علماء
المغرب الشقيق لحضور المؤتمر
السابع لرابطة علماء المغرب
وانها لمناسبة كريمة اتاحها
لنا العلامة الناضل صديقنا
للشيخ عبد الله غنون لنشارك
هذه الصفوة مع رجال الفكر
من علماء المغرب ونخبة من
علماء البلاد الاسلامية في
هذه الدوة المباركة التي
اختيرت لها في هذه السنة
مدينة وجدة ذات التاريخ
التالد لتكوث مقرا لها
فتضيف بهذه اللقاء وامثاله
صفحة طريفة الى صفحات
تاريخها المجيد.

واني باسم الجمهورية
التونسية رئيسا وحكومة
وشعبا أتقدم بجزيل الشكر
الى كل المسؤولين في الحكومة
المغربية وعلى رأسهم العاهل
المفدى جلالة الملك الحسن
الثاني حفظه الله ورعاه الذين
بدلوا ويبدلون جهودا مشكورة
للمحافظة في هذه البلاد
العزيزة على الثقافة الاسلامية
ويعنون برجال العلم والمعرفة
وينمسون بمبادي الشريعة
الاسلامية وأهداف ديننا الحنيف
كما أتقدم باسم علماء
تونس وشعبها الى علماء المغرب
الافاضل والى الشعب المغربي
للشقيق ليلبغهم أعطر التحيات
وأطيب التمنيات.

ان عقد مؤتمر في مثل
هذا المستوى ليدل على ما
لهذه المنظمة من اشعاع في
قلوب رواد المعرفة وانصار
الثقافة الاسلامية هذه المنظمة
التي برهنت وما زالت تبرهن
بمواقفها المشرفة ومقرراتها
الاجابية وملهجها المنزف
على جديتها واخلاصها وصدقها
اذ هي تعتمد على الواقع
والعقل والحوار وتهدف الى
أصالة متفتحة والى اسلام
صحيح وثقافة أصيلة توجه
كل مقومات الحياة.

هذه الثقافة التي تعني

مدير الشؤون الدينية بتونس في افتتاح المؤتمر

المادة حتى يدرك معنى الحياة
الروحية كادراكه لمعنى الحياة
المادية ويعدل الغرائز ويهذب
الفطرة وهذا هو الاعتدال في
الثقافة الاسلامية الذي يجعل
المسلم يتجه الى الله ولا ينسى
نصيبه من الدنيا لان الافراط
في هجر لذات الحياة هو
كالافراط في الانكباب عليها
لما في ههنا الطرفين من
مخالفة الفطرة المستقيمة والبعد
عن الجادة ولا أدل على ذلك
من قول الله تعالى: «قل من
حرم زينة الله التي اخرج
اعباده والطيبات من الرزق»
فغاية الثقافة الاسلامية
هي بث الوعي في عامة المجتمع
الاسلامي للوصول بالانسان
الى الكمال الانساني او محاولة
الوصول الى الكمال وبقدرة
ما تقترب النفس من هذا
الكمال يكون الحكم على
ايمان صاحبها وقيمة عقيدته
وجدواها وعلى هذا المقدار
تكون مثوبته في الآخرة
وينعم برضى النفس في الدنيا
وطمأنينة الضمير.

وبقدر ما تبعد النفس عن
هذا الكمال تكون شقوة
صاحبها في الآخرة ويكون
نقصه في موازين الحياة.

ألم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم: (من لم تنهه
صلاته عن الفحشاء والمنكر
فليست له صلاة وانما هي
وبال عليه). بل ان القرآن
نفسه يجزم في كثير من
المواقع بأنه لا خير في كثير
من صلاة المصلين وعبادتهم
اذا لم يقدموا للمجتمع ما
ما يكون شاهدا على صدق
ايمانهم والذاك يقول الله تعالى:
«لا خير في كثير من نجواهم
الا من أمر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله
فسوف نؤتيه اجرا عظيما».

فاذا أخلت المجتمعات
الاسلامية اليوم بواجبها في
موضوع التوعية فلاخلاقها
بمفهوم الثقافة الاسلامية
بمعناها الكامل الشامل وهذا
الاخلال كان له انعكاسه
السي على نهضة الشعوب

الاسلامية وعلى مستقبلها لان
التوعية الاسلامية الصحيحة
هي التي تشمل الايمان
الكامل والاخلاق المثلى والعلم
الصحيح والسلوك القويم
وغير ذلك مما تعني به الثقافة
الاسلامية وقد جاء القرآن
الكريم ليحقق هذه التوعية
الصحيحة والله تعالى يقول:
«قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبيل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم».

فواجب علماء المسلمين
في كل بلد اسلامي ان يعملوا
اولا على ايجاد هذه التوعية
الصحيحة المركزة على الثقافة
الاسلامية الاصيلية وذلك بعض
ما يهتم به مؤتمرونا هذا او
امثاله في اللقاءات التي تجمع
بين علماء المسلمين ومثقفهم
وعلمهم بعد ذلك ان يحاولوا
تعميمها في كل المجتمعات
الاسلامية وفي البيت وفي
المدرسة وفي المسجد وفي
الاندية للثقافية والمجلات وفي
الاذاعة والتلفزة حتى يضعوا
المجتمع الاسلامي في صورته
المثلى وأهدافه السامية.

وفي هذا الصدد هل
يكفي ان نشير في مثل هذا
اللقاء الى ما اصبح يثار بمناخ
وبدون مناسبة من ضرورة
مسايرة الاسلام للعصر مما
يبرز ديننا الحنيف في شكل
دين منقطع عن الحياة مع
انه في حقيقة الامر هو دين
الحياة الصحيحة.

ان الحقيقة ان الاسلام
لم يكن يوما موصفا للانهام
بل ان الاسلام في نظرنا هو
الذي يتهم واول المتهمين في
نظره هم المسلمون الذين
انحرفوا عنه وابتعدوا عن مناهجه
لان الشريعة الاسلامية
هي المحرك الاول لعقل
الانسان وتطلعه للانثاني الى
المعرفة والانسان مطالب مهما
قدم ونمت مآرفه وكبرت
خبراته ان يمتدق فضرته في
الكون والحياة ومطالب بأن
يعمل عقله المثقف الواعي

التي القاها سعادة الاستاذ مصطفى كمال التارزي

في تأييد ما جاء به الشرع
وفي ضمن هذا دعوة مستمرة
الى التكيف مع العصر.

فالمسألة ليست بين
الاسلام والتكيف مع العصر
وانما هي على الاصح في
المسلمين الذين لم يحسنوا
التنسيق بين تعاليم دينهم
الحنيف الصالح لكل زمان
ومكان وبين الحياة العصرية
التي يعيشونها.

ولا ينبغي ان نتجاهل
الاساليب الجذابة التي قامت
عليها كل التيارات والحركات
المعاصرة والمبادي المتجلمة
واستطاعت بها ان تغزو
مياذيق الشباب لذلك لا ينبغي
ان تقتصر على الدور التقليدي
في مجتمعاتنا المعاصرة بل
علينا ان نتجاوز ذلك الى
فكر جديد عن طريقه نتوجه
الى الناس بأسلوب جديد
يعتمد اصالة الشريعة الاسلامية
وقدرتها على مواجهة كل
تطور حضاري حتى تقول
كلتها بوضوح وتعطي حكمها
بصراحة ونثبت بذلك سمو
هذه الشريعة وسماويتها.

ان الشباب المسلم اليوم
بحاجة الى تحسينه بقيم دينه
وتعريفه بمبادي شريعته وما
فيها من أصالة واخلاق وتنظيم
وتوجيه وهداية ورشاد.

لقد فقد عدد كبير منهم
القيم الاسلامية الرفيعة
وتخلقوا باخلاق تنكرها
التقاليد الاسلامية وأصبحوا
عرضة لغزوات الاتحاد بما
بث فيهم من كتب ونشرات
يجدونها بيسر وسهولة
ويستسلمون لما فيها من التحلل
زيادة عما تقدمه التمثيليات
والافلام المنحرفة وكتب
الجلس من تمزيق للاخلاق
وتحطيم للقيم.

فهل نترك الشباب لهذه
العوامل بدافع الحرمة مع
اعتقادنا بأنهم سيكونون يوما
ما من أكبر عوامل الهدم
في الامم الاسلامية.

فالغاية بهم واجبة
وارشادهم الى الطريق السوي
أمر تفرضه مسؤولياتنا العلمية
والاجتماعية.

فاذا اراد الداعية واعظا
(البقية في صفحة 7)

كلمة العلامة السيد الرحالي الفاروق التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

الحمد لله وحده - بسم الله الرحمن الرحيم ، وأستغفر الله
العلي العظيم ، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت
العليم الحكيم ، الحمد لله الذي أنعم النعم السوابغ والشكر لله
الذي أكرم الكلم النواذب ، والصلاة والسلام على النبي الأكرم
والرسول السيد الأعظم ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله
وصحبه الأخص والأعلم ، وكل من اعتصم بحبل الله والتزم .

السيد مدير الدواوين المحامي الهمام
السيد رئيس الرابطة وأهونها العام
السادة الوزراء الكرام
السادة العلماء الأعلام

انما نحببكم تحية طيبة
ناطقة ، ونهنيكم بالملتقى
السابع تعنة صداقة . هذا
الملتقى القائم ببلدة جبرورة
وبمدينة مشهورة . نسأل الله
سبحانه أن يوفقنا إلى الجهاد
في سبيله ، ويرشدنا إلى
الاعتصام بكتابه ، ذلك الكتاب
الوافي الكافي والمورد العذب
للصافي والداعي إلى تبليغ العام
النافع وممارسة العمل الصالح
الحاشع للنطوى في زمرة عباده
الصالحين ، ولننضوي تحت
راية جنده الغالبين الذين
استجابوا لله وللرسول وكانوا
في عداد الناهضين .

سيدي الامين العام ،

انه من دواعي الفبطة
والسرور وبواعث الفرحه
والحبور اجتماع هؤلاء الأئمة
الأعلام الذين يمثلون العروبة
والاسلام ، في هذه الساحة
الظاهرة وفي هذه الساعة
الحاضرة ، شاكرين نعمة الله
على الإطلاق ، وسائلين منه
سبحانه التوفيق والاتفاق ،
مرتبطون بدعابة الاسلام
وهديته وبروحانية الدين
وجاذبيته ، وفر الله جمع علمائنا
ووقفهم لما فيه خير مجتمعنا
وارضاه شريعتنا ، ومن يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين
ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئاً .

سيدي الامين العام ،

لعل هذا المؤتمر الذي تخطى
المراقيل وتحدى الإباطيل
ورحب بالضمائر والبصائر

وانبرى بخطب في المنابر ،
اتنبه وتوجه الجماهير .
لعل هذا المؤتمر يعبر
عن الشعور بالمسؤولية الملقاة
على عاتق العلماء وهم حزب
الله وخلفاء الرسل وورثة
الانبياء ، ويبشر ببقطة هذه
الامة التي أصبحت تحس
في هذا العصر الطافي بالتعدي
على حقوقها وصالحها المشروعة
وبالتعدي لمقائدها وشريعته
المعصومة ، وبالتثاثر المناوي
لنهضتها ، والمعادي لوحدها ،
حتى عادت العقيدة مهددة
والحمية معقدة ، والمحاسن
معرضة لقانون يهر المعاملات
الربوية ، والصفقات غير
للشريعة ، ولما لا يقبل في
الأحوال لشخصية ، وذلك
خلاف المحم العربي الذي
أنزله الله في كتابه وأمرنا
بالتحاهم إلى أبعائه كما جاء
في سورة الرعد : « وكذلك
أنزلناه حكماً مريباً ولئن
اتبعنا أهواءهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من
ولي ولا واق ، ﴿ وكما جاء في
سورة النساء : ﴿ فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في
أنفسهم حرجاً مما قضيت
ويسلموا تسليماً .

ومن المعروف ان التحاكم
إلى طاغوت الشيطان وقانون
الانسان يجعل المؤمن مغفوزاً
في دينه ، ومسؤولاً عن قصده .

سيدي الامين العام :

ان هذا المؤتمر الذي
يكتسي أهمية بالغة في هذا

الوقت الحاضر ينتظر منه
أن يتدارس المشاكل القائمة
في الاجتماع والاقتصاد من
الناحية الدينية والمدنية ،
للقوقوف على حقيقتها
وللكشف عن طبيعتها وذلك
بالرجوع إلى كتاب الله
وتحكمه فيها فانه كتاب
جامع لكل ما تقتضاه حياة
الانسان ، وحضارته كما تخرج
بذلك نصوصه وآياته وكما
خاطب الله بذلك رسوله في
قوله « ونزلنا عليك الكتاب
تبياناً لكل شيء ، وفي آياته
نمنا فرطنا في الكتاب من
شيء ، فقله تعالى : « ونزلنا
عليك الكتاب تبياناً لكل
شيء ، وقوله سبحانه : « ما
فرطنا في الكتاب من شيء ،
أكبر حجة وأعظم شهادة
على ما اشرنا إليه قريباً وانفاً
والمعصوم صلى الله عليه وسلم
هو المفسر لمعارف كتاب الله
ومرابعه ، والمعبر عن مقاصده
وشرائعه ، والمذكر بمواعظه
وروائحه كما بين الله ذلك
في سورة النحل بقوله :
« وأنزلنا إليك الذكر لتبين
للناس ما نزل إليهم ولعلهم
يتفكرون .

سيدي الامين العام :

ان الفرض من هذه
المقالات والمؤتمرات التي
تقام أونة بعد أخرى هو
مراقبة الحياة الاسلامية
والحضارة الانسانية مراقبة
صحيحة وجدية هي فنحرف
من الجادة ، ونصرف بالمره
إلى السادة فينادي عابها
بالوقوف لتعود إلى شرع الله
ونظامه ، وإلى الحق والعدل
في أحكامه ، أم هي جارية
على منهج الحياة الفضل
والطريقة المثل فنحدها حداً
ونثني على الآخذين بزمامها
والقائمين على أحكامها ، وهذه
المراقبة هي اشارة إليها بقوله
تعالى « قل اعلموا فسيروا
الله عملكم ورسوله والمؤمنون ،
فعل علمائنا حفظهم الله

رسالة مفتوحة إلى السادة علماء القطر الجزائري الشقيق

هذه رسالة مهمة جداً ومكتوبة بأسلوب علمي عمري ،
قدمها إلى المؤتمر السيد الاستاذ محمد الفريسي من علماء
القطر . وقد جعلها نداء حاراً إلى الاخوان علماء
الجزائر ليقوموا بواجبهم في النصيح لولايتهم بالكف عن
المدون الذي يشنونه على المغرب وهي تحتوي على
النقط الآتية :

- (1) أصل المشكل المطروح
- (2) الأسباب الحقيقية التي دعت إليه
- (3) العلاقات التي تجمع بين الشعبين
- (4) رأي الدين فيما يتعلق بعثيات القضية
- (5) مسؤولية العلماء في الموضوع
- (6) مواقف حاسمة للعلماء من السلف الصالح
- (7) الحلول المقترحة .

ونحن نلفت إليها الانظار وخصوصاً في وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية ووزارة الاعلام لطبعها في شكل كتيب
واخراجها لعدم الناس في الداخل والخارج واذاعتها
بجميع وسائل الاعلام .

تجرفهم إلى العاوية ، وتجرحهم
إلى النار العامية .
وأخيراً نسأل الله العلي
العظيم أن يجعل هذا المؤتمر
الذي يتمتع برعاية أمير
المؤمنين جلاله الحسن الثاني
رائد النهضة المغربية وقائد
المعركة التحريرية ، التي لا
تقبل تحولا ولا تنازلاً نسأل
الله أن يجعله حافلاً بالنشاط
والحاس والتفوق ، وأن
يشهد أواخي الاخاء ، ويوثق
مهدة اللقاء ، وأن يرمي بطل
العروبة والاسلام ، بعينه
الساهرة التي لا تنام ويصره
نصراً عزيزاً لا يضام ، وأن
يصلح الأمير الجليل سيدي
محمد ولي مدهد ، ويقر عينه
به وبشجرة قلبه الامير السعيد
مولاي رشيد ، وأن يجازي
والده المنعم مولانا محمد
الحاس جزاً المجاهدين
ويجعلهم من رفقاء النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين
والحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على الانبياء والمرسلين

ان لا يدخروا جهداً من
جهودهم للتعريف بنظامهم
ومحاضرتهم ، ومعالجة
مشاكلهم ، بما تناسب وطبيعة
شريعتهم ، من طريق اجتهاد
جهمي وبهت ساهي يسلفند
من اصول الكتاب والسنة ،
ويرتبط بحاجة ومصلحة هذه
الامة ، واجتماعهم واجتهادهم
واخلاصهم إليها السادة تباغون
رسالة الله ، وتؤدون امانة الله
نلك الامانة التي حملها
الانسان وهو ظالم لنفسه
وجاهل لامره ، وتقدمون الحجة
على الحاسدين والحافدين اعداء
الاسلام والمسلمين ، الذين
يملكون ظاهراً من الحياة الدنيا
وهم من الآخرة غافلون ،
والذين يظفون ان الاسلام
حاجز من احاسنهم وملاقات
مصرهم ، وان المسلمين
متأخرون باسلامهم هبوت
كلمة تخرج من أفواههم إن
يقولون الا هذا وبذلك
ايضاً ينقدون عبايهم من
فلسفة الكفر والالحاد وزندقة
الاباحة والفساد ، التي تكاد

التوصيات

توصيات قضايا التحرير والجهاد بالعالم الاسلامي

قرأها مقرر اللجنة الاستاذ محمد الوزاني *

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة وجدة بتاريخ 21 - 23 جمادى الثانية 1399 - 18 - 20 ماي 1979 يبارك النهضة الاسلامية الموقفة في سائر بلاد الاسلام وقضايا التحرير من الظلم والفساد . والرجوع بالامة الاسلامية الى عزتها وأصالتها وتحكم شؤونها طبق تعاليم الاسلام وقوانين الشريعة المطهرة كشعب ايران الذي حقق انتفاضة نموذجية في تاريخ الحركات التحريرية عبر تاريخ الاسلام .

وان رابطة علماء المغرب المجتمعة في مؤتمرها السابع قف في صف واحد مساندة جميع الحركات الاسلامية الحقبة التي تعمل في صبر ومثابرة رغم ما تكاد لها من مؤامرات تستهدف تعطيل حركاتها وتصفية رجالها ، وتعتبر ان هذه الحركات هي الدعامة الاولى لنهضة اسلامية شاملة وكل وقوف في وجهها او مس بنشاطاتها هو في الواقع خدمة لكل ما يضاد الاسلام من صليبية ، وصهيونية ، وشيوعية ، ويطالب المسؤولين في جميع البلدان الاسلامية بالانفراج عن المعتقلين الاسلاميين واعطائهم الحرية كباقي افراد الشعب .

كما ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب ، تتبع الحركات الجهادية التي يقوم بها اخواننا في كثير من أقطار العالم لفرض وجهودهم والعمل على رد اعتبارهم وارغام المسؤولين في هذه البلاد على احترام كياناتهم وبخاصة حركات الجهاد والتحرر بأرتيريا والفلبيين والجهاد الذي أعانته مسلمو الافغان ضد الحكم الشيوعي وغيرها من البلاد التي يعاني

فيها المسلمون تعسفا واضطهادا . وهو يؤيد هذه الحركات ويساندها بكل قواه ، ويندد بالعدوان الصليبي والعنصري الخبيث على المسلمين في تشاد واوغاندا وبورما والهند وسواها .

قضية فلسطين

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة وجدة ، بعد استعراضه للقضية الفلسطينية والادوار التي تمر بها حاليا والتي تعمل على تصفية القضية لصالح الصهاينة والمصالح الاجنبية .

وبعد الاتفاقية الانفرادية التي أبرمت بين العدو الصهيوني وحكومة مصر التي اعترفت للصهاينة بحق الوجود واغتصاب الوطن الفلسطيني العربي . وبما ان هذه الاتفاقية من شأنها ان تشجع العدو الصهيوني على متابعة عدوانه والتشبث بما اغتصبه من حقوق الشعب الفلسطيني .

وبما ان القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي (ص) لم يقع انتصيب عليها في الاتفاقية من كونها بلدا اسلاميا عاش قرونا عديدة في كنف الاسلام وحماه . وبما ان الصهاينة على لسان رئيسهم صرحوا بأنهم مستعدون للدخول في الحرب من جديد للابقاء على يهودية القدس .

ونظرا لكون هذه الاتفاقية الاستسلامية صعدت من حدة التفرقة في صفوف الدول العربية والاسلامية في وقت كان من الواجب فيه ان تتحد الصفوف وتجتمع الكلمة لمجابهة العدو .

زيادة على كونها افتانت على حق منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي

وحيد للشعب الفلسطيني . فان المؤتمر يعتبر تلك الاتفاقية باطلة شرعا وقانونا وان كل محاولة لتزكيته باسم الدين هي محاولة يئسرها منها الاسلام والمسلمون .

كما ان المؤتمر ينبه العالم الاسلامي الى قضية فلسطين بأن يعتبرها قضية الاولى ويذكره بالنداءات المتتالية التي أصدرتها رابطة علماء المغرب بشأنها وغيرها من الهيآت الاسلامية ، والتي تضمنت وجوب اعلان الجهاد المقدس من كافة شعوب العالم الاسلامي لتحرير القدس الشريف واسترداد فلسطين السليبة .

هذا وان المؤتمر يرى من الواجب عليه ان ينبه القادة والزعماء الفلسطينيين الى وجوب الاعتصام بالوحدة وجمع الكلمة لحوض المعركة الفاصلة تحت راية الاسلام . كما يأسف لما يصدر عن بعض من يدعون التحدث باسم الثورة الفلسطينية من هجوم على المغرب ومؤازرة المشاهير عليه .

لبنان

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يرى ان الحرب الاهلية الدائرة رحاها في لبنان تستهدف الوجود الاسلامي والفلسطيني والعربي في هذا البلد بغية تصفيته والعمل على تقليصه في بعض المناطق ، وإلحاق هذا البلد العربي بفلسطين السليبة ليصبحا معا معقلا للاستعمار والصليبية والصهيونية . وهذا ما وقع فعلا فقد أعلنت دولة في جنوب لبنان بمساعدة الكيان الصهيوني . وظهرت النوايا الخبيثة والمبينة لهذا البلد ماثلة للعيان .

لهذا فان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يؤكد

التوصية التي صدرت عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ونداءات رابطة علماء المغرب بشأن مسلمي لبنان والتي تضمنت مساندة المسلمين بلبنان لاعادة تعمير مساجدهم ومدارسهم ومراكزهم ومنازلهم ويذكرهم بالاخوة لاسلامية والرابطة الدينية .

دما يهيب المؤتمر بكافة اللبنانيين ان يعملوا للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته ويناشد قادة العرب المسلمين ان يعملوا على ابقاء لبنان عربيا موحدآ .

تحرير أرتيريا

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب انطلاقا من ميثاق رابطة علماء المغرب في دعم جهاد المسلمين في شتى بقاع العالم يحثي كفاح الشعب الارتيري من أجل حريته واستقلاله ويطالب العالم العربي والاسلامي بتبني قضية الشعب الارتيري على كافة الاصعدة ويناهد الدول العربية والاسلامية بأن تقدم الدعم المادي والمعنوي المجاهدين الارتيريين لمواجهة الحرب الصليبية التي يشنها النظام العسكري الحبشي المدعم من قبل المعسكر الشيوعي الذي يمد نظام الحبشة بأحدث الاسلحة الفتاكة بجانب النفعية السياسية والادبولوجية لتبرير العدوان الحبشي على الشعب الارتيري المسالم ، وينشد الدوة المغربية انسجاما مع مواقفها في دعم حركات التحرير العربية والاسلامية والافريقية بأن تقوم بتقديم المساعدات المادية والمعنوية التي يحتاجها الشعب الارتيري في هذه الظروف العصيبة .

ويغتنم فرصة زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لآخيه جلالة الحسن الثاني ليتوجه الى جلالتهما - اما لهما من مكانة سامية لدى رؤساء الدول الاسلامية وشعوبها - بأن يعملوا على دعم الشعب الارتيري في

كفاحه العادل ماديا ومعنويا وتبني قضيته على الصعيد الاسلامي والعربي والافريقي والدولي .

ويوصي الاخوان الارتيريين بأن ينجحوا وزوا الخلافات الهامشية أمام التحديات الكبرى التي تواجهها الثورة وتناشد الدول العربية ان تساهم بالعمل على توحيد الصف الارتيري .

توصيات حول سبتة ومليلية

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب اذ يستنكر بقاء مدينتي سبتة ومليلية وباقي الاجزاء الاخرى تحت سيطرة الاستعمار الاسباني ، يطالب الحكومة والجهات المسؤولة باتخاذ التدابير اللازمة لتحريرها وعدم الاقتصار في المطالبة بتحرير هذه الاجزاء من الوطن على ربطها بتحرير اراضي الغير بل استعمال كل ما من شأنه ان يعجل بإعادتها الى حظيرة الوطن . وان سياسة المجاملة المتبعة تكاد تكون من طرف واحد هو المغرب خاصة بعد الذي تم من اتصال بين بعض كبار المسؤولين الاسبانيين والشرطة الضالة التي تسيروا المصالح الاجنبية لاثارة الفتنة ولاعتداء على النراب الوطني . هذا مع العلم ان بقاء المدينتين تحت السيطرة الاجنبية قد جعلهما بؤرتين خطيرتين تهددان الاقتصاد المغربي وتضعفان كيانه .

التضامن مع أفغانستان

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يستنكر الاعمال الموجهة ضد المسلمين عموما والعلماء بوجه خاص ، في أفغانستان ، ويلاحظ ان الحكومة الافغانية ارتدت في أحضان الشيوعية منفذة خططها الرهيبة ضد المسلمين ، ويضم صوته الى علماء باكستان الذين وجهوا نداء الى المؤتمر الاسلامي العالمي بمكة المكرمة يشرحون فيه ما يمارس ضد العلماء الافغان . ويدعو الدول الاسلامية للعمل على وقف اضطهاد المسلمين بها ومساندة

توضيحات لجنة الدعوة والاعلام

• قرأها مقرر اللجنة الاستاذ عبد القادر العافية •

الاقليم والمدن المغربية وثانياً على نطاق المؤسسات والجمعيات في العالم الاسلامي مع العمل على ايجاد تناسق تام وشامل بين جميع المذاهب الاسلامية المبنية على الكتاب والسنة والمومنة بان الاسلام هو عقيدة وسلوك.

(8) التعجيل بانجاز معهد لتكوين وتخرج الدعاة المقتدرين لسد الفراغ الحاصل في اداء رسالتهم.

(9) انشاء اذاعة اسلامية موجهة لافريقيا احياء الدور المغرب في نشر الدعوة وبث العقيدة لاسلامية.

(10) الاستفادة من خبرة العلماء العاملين الذين وصلوا سن التقاعد وذلك بالتعاقد معهم على مواصلة العمل في ميدان الدعوة.

(11) واكي تحقق الدعوة أهدافها يجب التنبيه العاجل والتنديد بكل مظاهر الانحراف وتوضيح الاخطار الناجمة على ذلك ومطالبة المسؤولين بوضع حد للفساد الاداري ولرشوة واستغلال النفوذ والتلاعب بمصالح الدولة واغلاق مراكز الرقص ونوادي العري والقضاء على التسول الذي أصبح ظاهرة مشينة، والاهتمام بالاسرة وتوفير المنهج التربوي السليم لاعداد المرأة المسلمة في البيت والمدرسة وبواسطة الاذاعة المسموعة والمرئية، وان تكون الحرية التي تضال بها المرأة غير مصادمة لتشريعات الاسلام.

(12) تخصيص قاعة للصلاة بجميع المؤسسات العامة وخاصة بمحطات السيارات والمطارات لان كثيراً من المسافرين الذين يحرمون على أداء صلواتهم لا يجدون مكاناً لذلك.

الاعلام

ونظراً لدور الاعلام في التوجيه والارشاد، وحساسية

(البقية في صفحة 6)

بالتعاليق والتوجيهات والنسبونات الصائبة.

(4) الاهتمام بالمسجد كمؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية ينلقى فيها جميع المومنين الذين يقصدونه لاداء الشعائر، وتلقي المعرفة، والاتصال الشخصي وربط الصلات... وكان اهمال لهذا المركز من شأنه ان يهد من نشاط واستمرارية المسجد في اداء رسالته.

(5) انشاء صحافة اسلامية يومية ودعم الموجود منها مادياً ومعنوياً وتطويرها حتى تستطيع ان تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل.

(6) الاهتمام بالدعوة كمنطلق أساسي للتوعية الاسلامية وذلك:

أ - باختيار العاملين الذين يجب ان يكونوا مؤهلين واصحاب كفاءة ويتحلون بالسلوك ويلتزمون بالدعوة بالدعوة فكريا وعقيدة وسلوكاً.

ب - تشجيعهم وبذل سائر المعونة لهم وتوفير الامكانيات للقيام بمهمتهم على الوجه الصحيح وفسح المجال لهم وعدم عرقلة مساعيهم.

ج - تزويدهم بالكتب الضرورية والادوات التي تساعد على ان يخرجوا بالدعوة من نطاق الضيق الى المجالات الواسعة.

د - اتاحة الفرصة لمجموعات نشيطة من الدعاة تتحرك عبر مناطق البلاد وتتوغل داخل القرى والنداشر للاتصال بكل الفئات السكانية حتى يصل الوعي الى كل ركن وزاوية.

هـ - افساح المجال في وسائل الاعلام لنشر افكارهم وبث دعوتهم وتبليغ رسالة الاسلام بكل اللغات واللهجات

(7) العمل على تمثيّن الاتصال والتعاون بين علماء الاسلام والاداء اولاً في مختلف

- نظراً للطابع الذي يتميز به المجتمع المغربي والذي يتجلى في اعتزازه بالاسلام، وإيمانه بالعروبة ومحافظة على الاصالة والمقدسات.

- وشعوراً بالمسؤولية الملقاة على عاتق العلماء وعلى الاخص في هذا الظرف العسير الذي تجتاح فيه البلاد موجة من الانحلال والاحاد والتفكك.

- وإيماننا من الدور الذي تلعبه التوعية والارشاد الديني في تصحيح الاوضاع ومقاومة الانحراف، والرجوع الى الله وشريعته، وحماية المواطنين من العقائد الهدامة والايديولوجيات الدخيلة والانظمة المستوردة.

- ونظراً الى ان الدعوة الاسلامية من جملة ما تستهدفه تكوين فكر اسلامي يعالج مختلف القضايا والموضوعات على ضوء الكتاب والسنة.

- ونظراً الى ان ايماننا بديننا الحنيف وما يمثله من اصالة وبحققة من فعالية بطرقنا بواجبات ويفرض علينا التزامات، وانه بدون الانقياد المطلق الى تعاليم ديننا الحق والاحتكام الدائم الى شريعته لا يتم بنا الشخصية الاسلامية ولا نستطيع الامة ان تاخذ موقعها الصحيح ولا طريقها الى العزة والتقدم.

فان المؤتمر السابع للمعهد بوجدة بتاريخ: 21 جمادى الثانية 1399 الموافق 18 ماي 1979 يوصي بما يلي:

(1) بعث فكر اسلامي موحد في المبادئ الاساسية انطلاقاً من المبادئ التي يخوضها العالم الاسلامي في العصر الحاضر مع الصلابة والاستمرار والصهيونية والشيوعية.

(2) مواجهة الغزو الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام بنشر توعية اسلامية ترتكز على الاسس العلمية والاعلامية الصحيحة.

(3) نشر الكتب الاسلامية المفيدة وترجمة ما يظهر منها الى لغات أجنبية مصحوبة

المؤتمر لاسيما في هذه الظروف التي أصبحت فيها قضية فلسطين والفلسطينيين المسلمون جميعاً بسبب ما يحاك حولها من مؤامرات تهدف الى اقناع العالم الاسلامي بالامر الواقع الذي يتجلى في الاحتلال الصهيوني لفلسطين وتهويد مدينة القدس.

كما يشيد المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب بجميع القرارات وبالاخص القرار المتعلق بائشاء لجنة خاصة بالقدس الشريف التي يرأسها جلالة الملك الحسن الثاني، واهتمام المؤتمر بموضوع مجابهة التيارات الهدامة وحملات التشكيك والنضال ضد الامة الاسلامية واتخاذ قرارات بتكثيف الدعوة الاسلامية والقرار الذي يتعلق بالاقليات الاسلامية ومد العون المادي والادبي لها ولهذا قرر المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب رفع بركة تزامن كامل مع جميع القرارات التي اسفر عنها المؤتمر الى الامة العامة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

سياسة التقريب والتجاور بين الاديان

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب ايماناً منه بالدور الملقي على عاتق العلماء في تبليغ الدعوة الاسلامية الى كافة الامم والشعوب بشتى الطرق والسبل مما يدخل في نطاق الدعوة الى الله والمجادلة في سبيلها بالحسنى. واذا به لاحظ تجديد الدعوة الى فكرة التقارب والحوار بين الاديان هذه الفكرة التي ظهرت اولاً بمتضمنة لاغراض لا صلة لها بالبحث عن الحق والحقيقة.

يعلن انه مع كل حوار بنا هادف الى كشف الحقيقة والوصول اليها، ويهيب بعلماء الاسلام قاطبة ان يبدؤوا هذا الحوار فيما بينهم اولاً ليتفقوا على رؤية واحدة ومنهج واحد حتى اذا ما تجاوروا مع الغير كانوا اقرب الى الاتفاق في حديثهم وأسلوب طرح ومعالجة قضاياهم.

المجاهدين الافغانيين الذين رفضوا التبعية الشيوعية ولاحتوا السوفيياتي.

الاقليات الاسلامية

نظراً لوجود أقليات اسلامية في مختلف الدول الاوربية والافريقية والاسيوية والامريكية والتي تكونت بعامل الهجرة او بفعل التطورات التاريخية.

ونظراً لما تتعرض له هذه الاقليات في معظم الاحيان من الضغط والاضطهاد ومن كبت الحريات وشل كثير من نشاطها المشروع الشيء الذي سيؤدي بها الى الاندثار وخطر الفناء الشامل.

وبما أن هذه الاقليات وبالاخص الصغيرة منها تهم ضلّة اعدادها وعزلتها وانقطاعها عن باقي الامم الاسلامية الاخرى، كثيراً من التوجس والقلق بالنسبة لحوالها ومصائرهم، مثل مسلمي رودس، رومانيا، المجر، بلونيا... ونظراً لما بلغنا من أحداث تؤكد هذا الجزع بالنسبة لمصائر هذه الاقليات الاسلامية الصغيرة فان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يوجه بنداؤه الى الحكومات الاسلامية لوجوب الاعتناء بهذه الاقليات ومد يد العون والمساعدة لانقاذها لا سيما وان الدول الاسلامية تمثل كتلة يحسب لها حسابها او نسقت خططها ونظمته صفوفها نوصية حول مقررات المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة وجدة ايام 21-22-23 جمادى الثانية 1399 الموافق 18-19-20 مايو 1979م يحيي المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد بفاس من (10 - 18) جمادى الثانية 1399 - (8 - 11) ماي 1979، تحية اسلامية صادقة، ويهنئته على حسن الاختيار المتمثل في الشعار الذي انخذه لهذه الدورة، حيث اطلق عليها: «دورة فلسطين والقدس» وان هذا الشعار الذي اختاره

كلمة الاخ واصف متصور التحرير الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

«فليقاتل في سبيل الله الذي يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما» صدق الله العظيم .

ايها الاخوة العلماء

من قلب خنادق المجاهدين الذين يدافعون عن كرامته العرب ومقدسات المسلمين .. من قلب قرى ومخيمات ومدن شعبنا الصامد الصابر في الارض المحتلة ، جئت لكم بتحية البذل والجهاد تحية الصبر والثبات تحية لهذه الوجوه المؤمنة لورثة الانبياء وقادة الامم تحية اكبار على مواقفكم الجريئة دفاعاً عن قضائنا كحل المضطهدين والمظلومين ونحمة لكم على دعمكم لنا لحضور مؤتمركم الموافق هذا باذن الله

انه لمن حسن الطالع ان اتحدث اليكم بعد اسبوع فقط من اختتام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد على هذه الارض الطيبة والذي سمي مؤتمر فلسطين والقدس الشريف هذا المؤتمر الذي كان في قرارانه حقاً مؤتمراً فلسطينياً مؤتمراً سارع الى تعليق عضوية اللظام المصري في منظمة المؤتمر الاسلامي بسبب ابرامه معاهدة للذل والخيانة والتي تضمنت تفريطاً بحقوق الامة العربية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني رافضاً كل نتائجها وآثارها ومعتبراً ايها باطله وغير ملزمة لاحد فمن شذ شذ في النار مؤتمراً ناشد جميع الدول الاعضاء التبرع بسهماً لصندوق القدس لدعم صمود الشعب الفلسطيني وتمكينه من مقاومة الاحتلال والتصدي لاجراءات الضم والنهب والابعاد مؤتمراً هكل نخبة سماها لجنة تحرير القدس واسند رئاستها لجلالة الملك الحسن الثاني المعظم . فاعطى القوس باريتها . وينعقد مؤتمركم هذا بعد ايام من صدور فلولي

من الازهر الشريف الذي لم يكن في وقت من الاوقات الا سيفاً على كل الغزاة وعلى كل المستعبدين والذي حوله السادات الى بوق يردد دعاياته ويبرر خياناته هذه الفتوى التي تشبه معاهدة كامب دافيد بصلح الحديبية وانور السادات - الذي قال عن المجتمعون في المؤتمر الاسلامي الصغار - تشبهه بمعاملات الله عليه فتوى تحرف كلام الله (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) هذه الآية التي تطبق عندما يخشى الكفار قوة المسلمين ويدفعون الجزية ويرضخون للحكم الاسلامي فيجنح المسلمون للسلم في حين ان السادات الان يدفع الجزية للصهيانية عبر بترول سناء وتبقى الارض المصرية والعربية الاخرى راضخة للاحتلال الصهيوني .

اخواني العلماء

لقد كان لبلاغكم المؤرخ في الخامس من ابريل الماضي الذي اعتبرتم فيه المعاهدة

التي وقعها حاكم مصر حلاً منفرداً وانها ابرمت بدون تفويض ولا موافقة اصحاب الحق الشرعي الذين هم الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية واعتبرتموها ملغاة شرماً وقانوناً . كان لبلاغكم هذا اوقع الاثر في نفوس المجاهدين الفلسطينيين حيث شكل دعماً معنوياً كبيراً لهم في جهادهم المتواصل وذكروهم ذلك بمواقف علماء المغرب العظيمة من القضية الفلسطينية . حيث شارك ممثلون عنكم في المؤتمر الاسلامي الاول بالقدس للتضامن مع شعب فلسطين في مشرعات هذا القرن وذكرهم بجهاد اخوانهم المغاربة دفاعاً عن مروية فلسطين من ايام صلاح الدين الايوبي وحربه مع الصليبيين الى مشاركة جنودكم في حرب رمفان المباركة الى استشهاده الحسين الطنجاوي ومجدد الرحمن امزغار في صفوف الثورة الفلسطينية . وانهم يتطلعون اليكم والى علماء المسلمين والى كل احرار العالم وشرفائه للوقوف الى جانبهم في جهادهم ضد اعداء القيم والمقدسات ضد اعداء الانسانية وانهم ليذكرون معكم قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «لقدوة في (البقية في صفحة 7)

تحية مؤتمر رابطة علماء المغرب

شعر الاستاذ عبد الله السليمانى

بارادة الله اللقا متيسر نور المواقب بالبشائر ساطع راع العمون . وقد تكامل جمعكم احييتكم لابل الكبير واشرفت مرحى جهابذة البيان ذوي النهى انا لفي ظلمة لخير عطائكم ما اروع الامل المشج وقد بدا عذمت على الاس المتون مزاره في ظل رابطة قد ارتبطت بها اكرم بانجمها الهداة وقد بدوا «كنون» غايبة الزمان وفخره له رابطة تقام على التقى في فاس والحجرا مهد نشوءها تنمو مباركة الظلال كدعوة من ذا بعد لنا لاصالة فيرمك المسجد الاقصى بهم علماءنا داس الصهيانة اللثام كياته سلجوا فلسطين الحبيبة مزاها هم ايتوا اطفالها وتجاهلوا خلا صلاح الدين ماء بسيفه عدوانه ما انفك ينتهك الحى متمسكاً بسلاحه «فرق نصد» بدمائنا نفدي التراب واننا سادات مصر قد اتقوى مقراجاً من روح مؤتمر الرباط تباعدت واستحكمت فيه لافانية التي فاذا به من قومه متباعد واذا لقا المسلمين بأرضنا يا امة الاسلام صبر تجلد هيا بنا ننهج حجة ديننا بمكارم الاخلاق فهي وقاية نبراسنا هدي النبي تعاملا والى التناف المسلمين كوحدة والله والوطن الكرم شعارنا

وبها جمعكم الكريم ماور هالاته بمحيط (وجدة) قمر يا صفوة العلماء هذا المنظر همس الهدى فاليوم عهد اكبر بكم النهى من كبتها تتحرر فهو الزلال لفكرنا ولكوثر نور الرجا بما نروم يبشر للملم صبرى حولها تتجهز آماننا وبها الروابط تنشر مقداً فوسطه الامون الخير (بنبوغه) دنيا الثقافة تزخر في هل حاضرة نقل وتزهر ورباط فتح بالامانة يفخر اغصانها برحمتكم نخوضر مع ذا سواكم للفضائل ينشر مستنصر فمتى يفاث ويلصر؟ عاثوا به - واولهم - ونجبروا وتخلوا طفولانهم لا يقهر ان البغاث بأرضها يستنصر وصموده فعدونا يتنمر بجحافل البغي الذي يتكرر فاذا بنا حول الحى فتآزر آل لدى الخطب الجسم ومعر متغاذلا في ركبهم يتدهور أنهاره بل للفا يتنهم بوجودها روح التضامن تقبر وقد انزوى مستسلماً يتحسر وشعاره: القدس الكريم يحرر حاشا معاذ الله مثلك يقهر علماءنا ان المهجة أسر انفسنا من موبقات تنظر ندهو الى الحق القدير ونجهز كبرى يهاب أسودها المستعمر ومليكننا الحسن الحبيب مؤزر

توصيات لجنة الدعوة والاعلام (تتمة)

تعرف الاسلام رغم ايمانها به معرفة كافية لتبليغه والدفاع عنه وتوضيح اسسه ومبادئه . (6) الاعلان من اوقات الصلاة بواسطة الاذان على اجهزة الاذاعة والتلفزيون بصفة دائمة . توصية خاصة بالاذاعة والتلفزيون باقليم وجدة ان هذا الاقليم نظراً لموقعه على الحدود ووضوح السماع والرؤيا لما يبثه للغير من برامج وافكار فاننا نطالب باعطاء عناية خاصة بالبرامج الاسلامية والاجتماعية الموجهة لهذا الاقليم وتعزيزها بالامكانيات الضرورية واللازمة لذلك .

والمسلسلات الاجنبية التي افسدت وتفسد المجتمع وتفرس في نفوس الشباب صفات العنف والفدر واللصوصية وتدعو الى انتهاك الحرمات مع وجوب منع مجلات وافلام وصور الجنس لما لها من اثر سي على التكرامة الانسانية . (7) اعادة النظر في الركن الذي فتحته الاذاعة والتلفزة بالفرنسية للدعوة الى الاسلام والتعريف به وتكليف العلماء الاكفاء والملمين بحقائق العقيدة الاسلامية للقيام بهاته المهمة وابعاد العناصر التي لا تملك الكفاءة والتي لا

هذا الجهاز وما يمكن ان يترتب على نجاحه وضعفه من نتائج ومضاعفات فاننا نوصي بما يلي : (1) اصلاح وسائل الاعلام اصلاً جذرياً وتسخيرها لاحداث نهضة اسلامية واعية تعتمد الاصاله وتستهدف اصلاح ولا يتم هذا الامر ارجعة برامج الاعلام قصد ترسيخ المبادئ الاسلامية وتحقيق آمال الامة في بعث اسلامي هامل (2) وجوب فضح الصحافة الموجهة التي تحاول اخفاء الحقيقة وتعطي تفسيرات وتقييمات لا تعكس في شي هويتنا ورؤيتنا باعتبارنا شعباً مسلماً متمسكاً بعقيدته .

(3) اعادة النظر في الكثير من البرامج المتلفزة والاذاعية التي نسي الى اخلاقنا وعقيدتنا وتوجه الناشئة توجيهها ببعدها عن الطريق الصحيح والمستقيم بتكليف نخبة من المثقفين الواعين بوضع برامج تربوية وتثقيفية ودينية تلوم سلوك الفرد والجماعة . (4) مراقبة الافلام وكل وسائل الاعلام من طرف لجنة تملك الاهلية والكفاءة الدينية والحلقية وعلى الاخص الافلام الوثائقية التي نسي الى الفكر الاسلامي وتعمل على نشر الفكر المعادي للعقيدة

نص كلمة سعادة الاستاذ مصطفى كمال التارزي (تتمة)

متى يبدأ العمل الجدي..؟ (تتمة)

الاسلام متطوعين مجهزين كما يجب الى الميادين وتعلن انها في حالة حرب مع شذاذ لاأفاق المترايمن على أرض فلسطين بالبغى والطغيان ولنا في أمريكا نفسها اسوة حمر كانت تبعث بالطيارين المناصرة المستعمر الاسباني في الحرب الدائرة بينه وبين المجاهدين الريفيين بقيادة الامير عبد الكريم رحمه الله وبما تفعله اليوم من المناصرة غير المشروطة والتأييد المطلق لدولة العصابات سلماً وحرباً. وعمل التحفّز لهذا العمل والاعداد لهذا الموقف كاف في بلوغ المراد فان ما جراً العدو علينا هو موقف المتفرج الذي ننفه من هذه الفضية الكبرى التي فيها حياتنا او موتنا، فليتحرك المسلمون وأعني المسؤولين في الدول الاسلامية، فأما شعوبهم فانهم واقفون على أحر من الجمر ينتظرون إشارة البدء (ولينصرون الله من ينصره).

الاسراء والمعراج وارتباطهما بالقدس

(تابع صفحة 1)

خارجية للدول الاسلامية والقاضي باسناد رئاسة لجنة القدس التي أمير المؤمنين الحسن الثاني نعره الله، يجدر بنا ان نقدر صنيعهم ونكون عند حسن ظنهم، ونساعد ماكننا على تحقيق أملهم، فنكون بذلك قد ربطنا الماضي بالحاضر وأرضينا الله في تطهير بيوته من المعتدين، وتحرير مقاماته من الظالمين، ونضيف صفحة أخرى الى تلك الصفحات الذهبية المليئة بالبطولات في تاريخ جهاد المغاربة لنشر الاسلام، ونصر المستضعفين في الارض.

ولقد أدرك الغرب والشرق معا، ان المغرب المسلم سيقوم بدوره أحسن قيام وأنه سيعيد للتاريخ نفسه، وللقدس مجده، فشرعا يعوقان سوره، وينهكان قوته، بتحريك المرجفين والمرتقة في بعض الاقطار المجاورة، ليشغلوه بحرب العصابات، ويحولوا أنظاره عن معركة القدس التي يجب ان تكون معركة المسلمين أجمعين، ومن هذا المنطلق يجب ان ندرك نحن المغاربة الدور الذي ينتظرنا في معركتنا الخاصة ضد هؤلاء المرتقة العاقدين، ومعركتنا العامة ضد أعداء الاسلام.

المتربيين لنستمد للمعركتين معا، وتسلح بسلاح الوحدة والايان ونسير في مسيرة واحدة متراسة الى الله، طالبين أحد الامرين: اما الحياة الاسلامية العقي واما الشهادة في سبيل الله. فاذا تسلحنا بسلاح الوحدة والايان، وتفرغنا عن اغراض الارض، واعرضنا عن شهوات النفس والاهواء، واقلنا على الله بكامل الصدق والسمو، نسيكون النصر حليفنا اليوم في المعركتين باذن الله، كما كان حليفنا دائما في كل المعارك التي خضناها بفضل الله، ولننصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز.

وجدير بالمسلمين اليوم وان عظم تمزقهم، وانعدم تكتلهم، ان يتدبروا ارتباط القدس بمعجزة الاسراء والمعراج، فيستفيدوا من هذا الارتباط، ويعملوا على السير من جديد الى الله، وفي طريق القدس التي كانت طريقة نبيهم صلوات الله وسلامه عليه الى الله في وقت من الزمان قل فيها النصر، وكثر فيها النكير. اما نحن المغاربة فيجب ان نعترف وتيقن ان الله تعالى يختارنا دائما لتطهير مقاماته، وقهر أعدائه، وان القدس استغاثت بنا في الماضي من الصليبية، فعينها ضمن جنود الله التي قادها صلاح الدين الايوبي رحمه الله، واننا عمرنا بيوت الله فيها بما ضحى به أجدادنا من نفوس، ووهوب من نفائس، وأقاموا فيها من مصالح، وأوقفوه من بنايات لقيت الهدم والتخريب من طرف الصهاينة الطفلة واليوم وبعد الاجماع الاسلامي المنبثق من اجتماع وزراء

تكتيف الحوار بين اهل الذكر من علماء الاسلام ومثقفية والمشتغلين به مع ان في هذا مايوحد وجهة نظرنا في حوارنا مع غيرنا ويزيدنا قوة فيما نطالبهم به من ضرورة ايقاف الحملات التبشيرية في ارجاء عالمنا الاسلامي.

اعترافا بالاسلام واعتبارا لمكانته ورسوخه في تلك المناطق كاندونيسيا وايقاف الحملات الصليبية كما في الفلبين والحبشة وايريتريا، وحماية الاقليات الاسلامية في كل مكان من العالم بل ان في وحدة صفنا ما يساعدنا على تعزيز مواقفنا ازايانا المختلفة وفي طليعتها قضيتنا الكبرى قضية فلسطين الشهيدة وقدمها الشريف ومسجدها الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وأنه لشرف لاقطار العرب الاسلامي كلها والمملكة المغربية خاصة ان نمالج هذه القضية الام وسائر قضايا المسلمين في الفترة الاخيرة على أرضها الطيبة اذ أصدر المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في مدينة (فاس) الزاهرة جملة القرارات والتوصيات بشأنها ويأتي اثره مؤتمرا هذا ليبارك تلك المقررات ويرجو أن يتلقاها المسلمون بما يدعوهم اليه الاسلام من اخلاص وجد يضمانها موضع التنفيذ ثم ليعاهد الله باسم علماء الاسلام على ان يظل مع الله دائما وأن يوجه عناية المسؤولين وكافة المسلمين على أن يبحثوا قضاياهم دائما في ضوء مبادئ دينهم الخفيف بالله سبحانه التوفيق الى أقوم طريق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والحكمة فهل يجوز لنا ان نعدل عن هذه الطريقة الى طريقة أخرى لا تلتزم هذه المنهجية الحكيمة مع ان الله يقول: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) فليس للعلماء حق في نظري ان يكونوا مع التطرف والشدّة كما انه ليس لهم الحق ان يكونوا مع الميوعة والاستسلام وهل يجوز ونحن نجتمع في هذا اللقاء الاسلامي ان نغفل الحديث عن التيارات العارمة التي اصبح العالم الاسلامي عرضة لها.

ولا اعني هذا تلك الصراعات المذهبية والاديولوجيات الخارجية وحدها ولكنني اعني من ناحية أولى هذه التيارات السياسية المتنازعة ومن ناحية ثانية هذه المذاهبات المتعددة في نطاق تقديم الاسلام نفسه وحتى وسائل واساليب تقديمه مما جعل العلماء العاملين يعملون بشي من الاحتراز ذلك لان مثل تلك المواقف اصبحت اسبابا لمزيد التفرقة بين المسلمين في وقت هم احوج مايكونون فيه الى مزيد التقارب بل الى الوحدة والتحام الشمل وهذا يستدعي منا اليقظة والانتباه حتى لا نكون فتنة بين المسلمين.

ومما نؤمله هو الاكثار من هذه اللقاءات العلمية لتقارب وجهات النظر حول كل المسائل التي هي محل خلاف بين المسلمين فبذلك نستطيع ان نفهم سدا منيعا امام خصوم الاسلام الذين يعملون على اذرة هذه الفتنة ويحرصون كل الحرص على تمزيق الروابط التي تجمع بيننا اضمافا لكياننا وتوحيدها لحوزة الاسلام بضعفنا.

وذلك ما لا يحيد العلماء الاسلام افرادا، جماعات ان يستجيبوا لقول الله تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم).

أيها السادة:

اذا كنا نفتح اليوم في كثير من البلدان الاسلامية باب الحوار بين الاسلام والمسيحية فكيف لا نسعى الى

كان او مربيا او خطيبا ان يغرس هذه الاخلاق النبوية في نفوس الناشئة فلمية ان يكون أولا في مستوى مهمته لان من ينتصب لهداية الناس هو الذي يؤمن بالدعوة الى الله، ويعمل على انقاذ الناس من مهاوي الشر والرديلة سواء بالكتابة او الخطابة او الحديث العادي في سيرته الخاصة والعامة وبشكل ما يستطيع من وسائل اذ هو يؤثر في الناس بعلمه وشخصه كما يؤثر بوعظه ونصحه لانه طبيب اجتماعي يعالج امراض النفوس ويصقل اوضاع المجتمع الفاسدة فهو ناقد بصير يوقف حياته على الاصلاح الى ما شاء الله. وهو معلم رفيق وصديق وأخ للكبير والصغير والغني والفقير. ومن هذه المجتمعات تشع المحبة في قلبه وتندفق الرحمة من عينيه وتجري الدوااسة على لسانه ويده فهمته هي مهمة الانبياء اذ عليه تفهيم ما في نفوس الناس حتى يغير الله ما بهم من فساد. وكل عالم او مرشد لا يرمي الى هذه الغاية او لا يبلغ هذا الهدف فما يبذله جهد ضائع وعمل باطل.

فهمته هي نقل الامة من محيط اللامسؤولية الى محيط المسؤولية ونقل المجتمع من عادات وثقاليد موروثة الى اخلاق ومثل اسلامية وفتح قلوب مغلقة وملؤها بالايمان والنور الصحيح ولذلك ينبغي عليه ان يركز جهده وانتباهه في مخاطبة هذه القلوب ومحاولة ارضائها بالمفاذ اليها حتى اذا امتلك عنانها قادها في رفق الى رضا الله واعانها على الشعور بالسرور والسعادة وساقها الى الاصلاح الذي جاء به القرآن وبينته السنة النبوية. فعلى من ينتصب لهداية الناس ان يكون مرنا في توعية الجماهير مدركا لطاقتهم فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظمرا أبقي، فاذا امرنا الله في ابلاغ دعوته الى الناس - ان نجنيح الى الاعتدال والعزم والسماحة

كلمة الاخ واصف منصور باسم منظمة التحرير الفلسطينية (تتمة)

(ذو) تحية لكم في مؤتمركم السابع هذا الذي لا نشك ابدا في انه سيخرج بقرارات فيها كل الخير للاسلام والمسلمين، والذي لا نشك ايضا في ان قضية فلسطين ستكون من اولي مشاغله كما كانت دائما بالنسبة للمغرب الحبيب ملكا وحكومة وشعبا. وفقكم الله وأرشدنا جميعا لما يحبه وبرضاه. والسلام عليكم

سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها. فالجهاد الجهاد يا معشر المسلمين، فأرض الاسراء والمعراج تستباح وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يدنس ويهان. فالجهاد اصبح فرض عين. وهؤلاء اخوانكم وابناؤكم في فلسطين المحتلة يخوضون المعركة، فلا تتركوهم وحدهم، فانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ترك الجهاد قوم الا

متى يكون عام الطفل الفلسطيني

في المحيط الاسلامي

بمع العالم لاطفاله عالمهم
الاني، ويسمونه بعام الطفل..
والطفل الفلسطيني الذي
تدحرج على حضن العالم،
ووقف في مواجهته حين دفع
خارج بيته؟ ايت؟ ومتى
يحتفل؟ فعلى عام 1948 كان
الزمن الفلسطيني ضمن تقاويم
العالم.

وعلى امتداد الثلاثين سنة
التالية.. صار الزمن الفلسطيني
يدفع خارج التاريخ الا انه
يزداد تغلغلا في قلب التاريخ
وقد صار التقديم الفلسطيني
قضية.. والطفل الفلسطيني
ابننا.. فهذا الطفل الفلسطيني
الطالع من رحم المأساة وتلقفه
جرح النكبة.. والذي يحمل
على خدوده النابالم؟
وعلى اجفانه غبار النفي
والخيمات وفي روحه وقلبه
عطش للحق، والعدل، متى
يحتفل بعامه؟ ومتى يستعيد
العام؟

لا ألعاب الطفل الفلسطيني
حكايات اخرى مختلفة عن
كل ما يعرفه اطفال العالم.
وهنا واحدة منها كتبها
الكاتب اليهودي الأمريكي
«ديفيد بنسكي» بـ «بلغة
«الهديش» من خلال مسرحية
بعنوان «اليهودي الازلي» عام
1956 وهي مبجلة على اسطورة
اليهودي الثائمه التي قامت
الحركة الصهيونية باستغلالها
بشكل واسع لخدمة الاهداف
الصهيونية!

اما مسرحيته فتدور حول
امرأة يهودية احتلت مع
طفليها بيت عائلة عربية كانت
تملكه وتعيش فيه حتى العام
1948 ويصفه الكاتب ببانه
بيت فسيح منسق، والحديقة
مزهرة.

وفي احد الايام اكتشف
طفلا المرأة اليهودية خزانة
ملأى بالاعاب كانت لاطفال
العائلة الفلسطينية.. فرح
الطفلان وراحا يلوان بالاعاب
بمرح وصخب الا ان خاطرا
طرا فجأة على بال المرأة:
ان طفليها يلوان بالاعاب
اطفال فلسطينيين الان هم

بالمفنى دون مأوى؟! وراحت
الام تتساءل مهمومة: ابن هم
الان؟ اوانك الاطفال الذين
يلعب طفلاها بألعابهم؟
هل يجدون سقفا؟ هل
من سرير ينامون عليه؟ او
الاعاب يلعبون بها؟ بأي حق
يسعد طفلاها على حساب
تماسة الآخرين؟

في هذه اللحظة امرت
طفليها ان يعيدا الاعاب الى
الخزانة ومنعتهما من اللعب
بها. الا ان هذا لم يرجع الى
ضميرها راحتها: اذ بأي حق
تحتل وعائلتها بيتا لا يخصهم
المس ما فعله الان هو نفسه
ما فعله النازيون بها..
وبعائلتها!

والى هذا انتهت مسرحية
«بنسكي»؟

ولسنا ندري الى اي مدى
لمع خياله الفني في خلق
هذا النموذج الذي تجسده
يوميا ممارسات المدوالصهيوني
لكن كل ما نعرفه يقينا
ان الاعاب الاطفال الفلسطينيين
ظلت بأيدي المغتصبين وان
يهودهم ظلت مغتصبة وان
الضمير تخدر، ومر الزمن على
الاطفال الفلسطينيين في
منقاهم وما نعرفه ايضا ان
هذه المرأة ام تذهب الى
«كمب ديفيد» انما ذهب اليه
ارهابي مذبح «دبر
ياسمين»؟

وان «لا» الاعاب اطفال
فلسطين.. بلا كتب ودفاتر
اطفال «ندرسه بحر البقر»
كانت بين الوثائق التي
طرحت في «كامب ديفيد»
وعلى مطل عام الطفل العالمي
كيف؟ ومتى يحتفل الطفل
الفلسطيني..؟

فهو يعرف ان كل مصانع
الاعاب في العالم لم تعد قادرة
على صنع الاعاب له، ويعرف
ان لعبة الكبار الدواية، فد
حرمته بهجة المرح العادل
المشروع؟!

لكن الطفل الفلسطيني
مرجل ذاكرته لا يبرء، فهو
يعرف بها ان الاعاب قد تركها
في خزانة وان الخزانة في
بيت، وان البيت على ارض.
وان الارض ارضه فمن يستطيع
ان ينسى الارض حتي لو
تغيرت كل الاعاب فوقها.
واذا امكن انزعاع الزمن
من التقاويم، فان كل التقاويم
تبنى على زمن الارض،
وعمرها، وسماها.

ان هذا الزمن يبقى في
قلب التاريخ، وحين يحتفل
اطفال العالم بعامهم الدولي
هل تنسيهم بهجة الاحتفال
بالطفل الفلسطيني وان نسي
الاطفال هل يدرك الكبار
ان السؤال عن متى يكون
عام الطفل الفلسطيني، صار
ملحاً، وحاداً؟

ستة آلاف جندي أفغاني التحقوا بجيش المقاومة في أفغانستان

أعلن زعيم التحالف الوطني
الاسلامي في أفغانستان ان
ستة آلاف جندي من الجيش
الأفغاني انضموا مؤخراً الى
حركة المقاومة الاسلامية في

فرار تراقي رئيس حكومة أفغانستان

أمام الحملات التي يشنها
المجاهدون المسلمون ضد حكومة
الشيوعيين في أفغانستان، اضطر
الرئيس تراقي الى الفرار من
كابل. وقد اسبح المجاهدون
به دون العاصمة الامر الذي
ارغم 6 آلاف خبير سوفياتي

تحذير من الامانة العامة
لمنظمة العالم الاسلامي
لحكومة كندا

دعت الامانة العامة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي حكومة كندا
الى التخلي عن قرارها الخاص
بنقل سفارتها من تل أبيب
الى مدينة القدس العربية المحتلة
نظرا لما في هذا الاجراء الخطير
من خرق لتوصيات الجمعية
العامة للأمم المتحدة وقرارات
مجلس الامن بشأن وضعية
القدس القانونية.

صندوق النقد العربي يقطع
البنوك الكندية

قرر صندوق النقد العربي
أمس مقاطعة جميع البنوك
والمؤسسات المالية الكندية
وسحب جميع ودائع الصندوق
لديها بعد اعلان الحكومة
الكندية قرارها لنقل سفارتها
من تل أبيب الى القدس
المحتلة.

وصرح رئيس صندوق
النقد العربي ان هذا القرار
يعتبر ساريا على جميع فروع
البنوك والمؤسسات المالية
الكندية في الخارج سواء كانت
هذه الفروع في الدول العربية
او في مختلف أنحاء العالم.

مجلس الامانة العامة للشباب
الاسلامي يجتمع بالرياض

عقد مجلس الامانة العامة
للندوة العالمية للشباب الاسلامي
دورته الثالثة وذلك بمدينة
الرياض يوم 10 يونيو الجاري.
وفد بحث المجلس خلال
هذه الدورة انجازات الندوة في
دورتها السابقة. خاصة ما يتعلق
بتوسيع نطاق الاتصال بالشباب
المسلم في مختلف أنحاء العالم
وتعديد الاحتياجات والتحديات
التي تواجهه وتحقيق التعارف
مع العناصر القيادية والمنظمات
الاسلامية القادرة على تنفيذ
المشروعات الشبابية في العالم.
يضم المجلس 230 منظمة
لشباب الاسلامي تمثل 120
دولة.

تأميم البنوك في إيران
قررت الهيئة العليا لثورة
الاسلامية في إيران تأميم جميع
البنوك في البلاد. وقد اتخذ
هذا القرار بسبب الوضع السلبى
لبنوك الحامة ولحماية حقوق
ورخاء الامة.
لزيادة التعريف فان الابناك
في إيران تنلق أبوابها يوم
الجمعة.

مجلس أعلى للدعوة الاسلامية
في جيبوتي

قررت هيئة الاغاثة الاسلامية
وهيئة الدعوة الاسلامية في
جيبوتي انشاء مجلس أعلى
للشؤون الاسلامية الهدف منه
نشر الدعوة والتعليم الاسلامي
في أنحاء البلاد.

قانون جديد في شأن الجرائم
الماسة بالدين الاسلامي

صدر بدولة الامارات
الاربية للندوة قانون جديد
مشمول على عدد من العقوبات
والترامات تطبق ضد الذين
يحاولون المساس بالدين
الاسلامي من قريب او بعيد.
ويحتوي القانون على 11
مادة من بينها مواد تخص
تجريم التبشير بغير الدين
الاسلامي في دولة الامارات
العربية المتحدة.

منع الخمر في جزر القمر

صدر قرار في جزر القمر
بمنع بيع الخمر في جميع أنحاء
الجزر الثلاث وفرض عقوبة
مشددة على الذين يخالفون
هذا القرار. وقد أغلقت البارات
واتخذت رقابة شديدة من
الحكومة. ومن المعلوم ان باكستان
والملكة العربية السعودية
والكويت وإيران وليبيا تمنع
تداول الخمر في بلادها.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في
الشهر مؤقنا

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 89 ملحة
الهاتف 82501